PRESS CLIPPING SHEET

PUBLICATION:	**Al Qarar Al Masry**
DATE:	**17-September-2015**
COUNTRY:	**Egypt**
CIRCULATION:	**30,000**
TITLE :	**Iranian oil outside the equation**
PAGE:	**03**
ARTICLE TYPE:	**General Industry News**
REPORTER:	**Staff Report**

النفط الإيرانى خارج المعادلة

توقع محللون وخبراء أن يؤثر تراجع النفط على أرباح المصارف العربية بالعامين المقبلين، وكشف عدنان يوسف، الرئيس التنفيذي لمجموعة البركة، أن دول الخليج تواجه ظروفا ضاغطة تتطلب وقف دعم بعض السلع لمواد بحال تراجع النفط دون 50 دولارا للبرميل، وأعرب عن قلقه حيال انتقال عدوى الأزمات من الصين إلى أمريكا الجنوبية وقدرة تلك الدول على مواجهتها، وقلل من تأثير دخول النفط الإيراني على أسعار الطاقة، وأشاد بالقرارات الاقتصادية الأخيرة بالسعودية وبفرص المستقبل بمصر.

وحول توقعاته بالنسبة لأرباح البنوك العربية في ظل أزمة الأسواق النامية قال يوسف، إنه من المتوقع أن تستمر البنوك في تحقيق نسبة في الأرباح في 2015، وتشكل دول الخليج المرتبة الأولى بالنسبة للبنوك العربية ومن المتوقع أن يبلغ متوسط نمو الأرباح نسبة 10 في المائة، وكان من المتوقع أن تكون النسبة أعلى ولكن نظراً لانخفاض أسعار النفط.» ولكن يوسف لم يخف قلقه بحال استمر تراجع أسعار النفط قائلا: «مخاوفي تتعلق بالعامين 2016 و2017، إذا استمر انخفاض سعر البترول ما دون 50 دولار للبرميل فإنّ سيؤثر سلباً، وذلك بانخفاض أرباح المؤسسات العربية، أما إذا استقر سعر البرميل ما بين 55 65- دولار ستكون سنة مالية جيدة بالنسبة للمردود على رأس المال وحقوق المساهمين والأصول، فضلاً عن تحقيق نمو في الأرباح والميزانية.» ونفى يوسف صحة الترجيحات بتعرض البنوك الإسلامية لخسائر أكبر من سواها قائلا إن البنوك الإسلامية نجت من أزمة العام 2008 التي شكلت «فترة عصبية تأثرت بها البنوك التقليدية، ولكن لم تتأثر بها البنوك الإسلامية» مضيفا أن النمو في البنوك الإسلامية سيستمر، ولكنه لن يبقى بنفس النسبة التي بلغت 15 في المائة، مرجحا أن يتراوح النمو الحقيقي للبنوك الإسلامية بين 8 و14 في المائة.

وعن تحرك عجلة الاقتصاد العالمي، قال إن مصدر الأزمة المالية القادمة سيأتي من الصين والتي بدأت تؤثر على أمريكا اللاتينية، بدءاً بالبرازيل، وتعاني أمريكا اللاتينية من ارتفاع الدين العام وهي ذات الأزمة في فترة الثمانينيات. ولذلك فإنّ الأزمات لا تقتصر على منطقة أو دولة دون غيرها.»

وأضاف: «المخاوف تتمحور حول تلك الدول التي تفتقر للخبرة في إدارة الأزمات، مثل الصين والهند، وخاصة الصين لن تستطيع الخروج من هذه الأزمات بسهولة.. الصين ستعاني من نفس الأزمة التي عانت منها اليابان لأنها تتوجه في التركيز على الاقتصاد الداخلي وهو ذات الخطأ الذي ارتكبته اليابان في السابق بحيث تجاهلت الصادرات وارتفعت قيمة عملة اليابان ما جعلها تخرج من دائرة المنافسة والآن ما زالت اليابان تعاني من أزمات مالية متتالية منذ حوالي 15 عاماً.»